

دَرْسٌ فِي الصَّدَاقَةِ *



فِي صَبَاحِ يَوْمٍ رَيِّعِيٍّ جَمِيلٍ، سَافَرَ عُمَرُ وَصَدِيقُهُ خَالِدٌ إِلَى غَابَةِ قَرِيبَةٍ مِنْ مَدِينَتِهِمَا، وَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الْأُولَى الَّتِي يُسَافِرَانِ فِيهَا مَعًا.

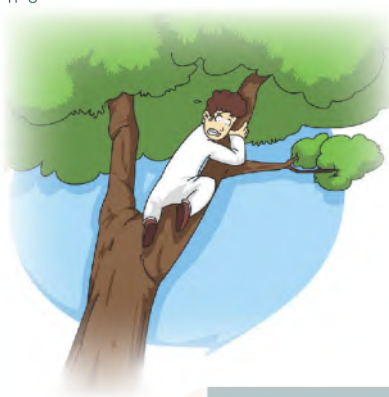
اسْتَمْتَعَ الصَّدِيقَانِ بِأَجْوَاءِ الْغَابَةِ، وَمَا فِيهَا مِنْ مَنَاطِرٍ جَمِيلَةٍ، وَبَعْدَ أَنْ أَدَيَا صَلَاةَ الظُّهْرِ، جَلَسَا لِتَنَاوُلِ طَعَامِ الْغَدَاءِ، ثُمَّ أَخَذَا قِسْطًا مِنَ الرَّاحَةِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ وَاصِلًا جَوَلْتُهُمَا فِي الْغَابَةِ. قَرَّرَ الصَّدِيقَانِ الْعُودَةَ إِلَى مَدِينَتِهِمَا

عِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ وَأَوْشَكَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْمَغِيبِ، وَفِي طَرِيقِ الْعُودَةِ سَمِعَا صَوْتَ خُطَوَاتٍ سَرِيعَةٍ، فَصَاحَ خَالِدٌ قَائِلًا: أَرَى كَائِنًا غَرِيبًا قَادِمًا نَحُونَا! فَقَالَ عُمَرُ فَرَعًا: إِنَّهُ دُبٌّ...!

وَبِمَجْرَدِ أَنْ عَرَفَ خَالِدٌ أَنَّ الْقَادِمَ نَحْوَهُمَا دُبٌّ جَرَى نَحْوَ شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ وَتَسَلَّقَهَا. أَمَّا عُمَرُ فَقَدْ قَرَّرَ أَنْ يَتَصَرَّفَ حَسَبَ مَعْلُومَاتِهِ عَنِ الدُّبِّ فَتَمَدَّدَ عَلَى الْأَرْضِ وَحَبَسَ أَنْفَاسَهُ.

اقْتَرَبَ الدُّبُّ مِنْ عُمَرِ، وَأَخَذَ يَشْمُهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ اعْتَقَدَ أَنَّهُ مَيِّتٌ.

وَلَمَّا اخْتَفَى الدُّبُّ نَزَلَ خَالِدٌ مِنْ فَوْقِ الشَّجَرَةِ، وَوَقَفَ إِلَى جِوَارِ صَدِيقِهِ وَقَالَ لَهُ: لَبَدٌ!



رَأَيْتُ الدَّبَّ يَهْمِسُ فِي أُذُنِكَ، فَمَاذَا قَالَ لَكَ؟
أَجَابَهُ عُمَرُ ضَاحِكًا: قَالَ لِي الدَّبُّ: إِيَّاكَ أَنْ تُسَافِرَ
مَعَ صَدِيقٍ يَتْرُكُكَ عِنْدَ ظُهُورِ بَوَادِرِ الْخَطْرِ.

* كتاب لكل حيوان قصة، تأليف: يعقوب محمد إسحاق / قصة الدب (بتصرف)

ب. أتبادل مع مَنْ بجواري الإجابة- شفهيًا- عن الأسئلة الآتية:

● ما الشخصيات الواردة في القصة؟

● أين وقعت الأحداث؟

● متى وقعت الأحداث الآتية:

◀ سَفَرُ عُمَرَ وَخَالِدٍ إِلَى الْغَابَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ مَدِينَتَهُمَا؟

◀ تَنَاوُلُ عُمَرَ وَخَالِدٍ طَعَامَ الْغَدَاءِ؟

◀ عَزْمُ عُمَرَ وَخَالِدٍ الْعُودَةَ إِلَى مَدِينَتَهُمَا؟

● نُبَيِّنُ رَأْيَنَا فِي الْآتِي:

◀ تَصَرَّفَ خَالِدٌ عِنْدَمَا رَأَى الدَّبَّ.

◀ تَصَرَّفَ عُمَرُ عِنْدَمَا رَأَى الدَّبَّ.

◀ مَوْقِفُ عُمَرَ مِنْ خَالِدٍ بَعْدَ أَنْ انْصَرَفَ الدَّبُّ.



ج. نملاً خريطة القصة معاً:

